رأس المال الاجتماعى للشباب الريفى وعلاقته بانتمائهم المجتمعى بمركز أشمون - محافظة المنوفية

محمد عمر شرف.

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة, جامعة الازهر, القاهرة, مصر.

*البريد الاليكتروني للباحث الرئيسي: Momarsharaf55@gmail.com

الملخص

استهدف البحث تحديد رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى, وتحديد درجة انتمائهم المجتمعى, وتحديد العلاقة بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين وبين درجة انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث, والتعرف على المشكلات التى تؤثر على انتمائهم المجتمعى, ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظرهم. وقد أجرى البحث على عينة بلغ عددها 372 مبحوثاً من قريتين بمركز أشمون - محافظة المنوفية، واستخدم لجمع البيانات استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهرى أبريل, ومايو من العام 2023م، وبعد ذلك تم تفريغها, وتحليلها احصائياً. وجاءت أهم النتائج كما يلى: أن ما يزيد على نصف المبحوثين (54,9%) مستوى رأس مالهم الاجتماعى إجمالاً متوسط. أن الغالبية العظمى من المبحوثين(86,9%) مستوى انتمائهم المجتمعى إجمالاً مرتفع. وجود علاقة ارتباطية طردية بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين, وبين درجة انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث. أهم مشكلات المبحوثين التى تؤثر على انتمائهم المجتمعى هى: عدم الشعور بالأمان والطمأنينة داخل البلد. أهم مقترحات المبحوثين لزيادة درجة انتمائهم المجتمعى هى: توفير فرص عمل لهم مناسبة فى مجال تخصصهم.

الكلمات الاسترشادية: رأس المال الاجتماعى, الانتماء المجتمعى, الشباب الريفى.

المقدمة ومشكلة البحث:

يمثل الشباب المصرى بصفة عامة والشباب الريفى بصفة خاصة السواعد الفتية التى يقوم عليها نهضة المجتمع وتقدمه, فهم صناع الحاضر ورجال المستقبل, وعلى قدر ما يوفر لهم المجتمع من رعاية سليمة وحل كل ما يواجههم من مشكلات, على قدر ما يجنى المجتمع ثمار هذه الجهود من تنمية وتقدم وازدهار (الرفاعى, 2009: 6).

وتشير البيانات الإحصائية طبقاً لتقديرات السكان عام 2017م إلى أن نسبة الشباب فى الفئة السنية (20- 35) سنة تمثل 31,88% من إجمالى سكان الجمهورية, وأن نسبة الشباب الريفى فى هذه الفئة السنية قد بلغت نحو 56,19% من إجمالى شباب جمهورية مصر العربية (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد مصر, 2019: 31- 40), وعلى هذا يتضح أن نسبة الشباب الريفى فى المجتمع مرتفعة, ومن ثم ينبغى الإستفادة منهم بزيادة مشاركتهم بفاعلية فى تنمية مجتمعاتهم المحلية حيث يمتلكون طاقات وقدرات إنتاجية عالية.

ويُعد رأس المال الثروات الحقيقية فى أى مجتمع أيا كان نوع رأس المال, وتتفاوت القدرات المجتمعية فى توظيف واستثمار وتخطيط رأس المال لتحقيق التنمية والرفاه الاجتماعى, وضمان استمرارية التنمية والتقدم, وتحسين نوعية الحياة, وذلك للارتقاء بالانسان صانع الحضارة والتنمية. (السروجى, 2009: 5).

ويعتبر رأس المال الاجتماعى أحد معايير قوة المجتمع لأنه يساهم فى بناء المجتمع وبناء شخصية تنموية بكل ما تتميز به من قيم ومعايير تجعل الشخصية أكثر انتماء ومشاركة فعاله, وبذلك يسهم رأس المال الاجتماعى فى تنظيم الأفراد لتحقيق التنمية والكفاءة والتخطيط الفعال والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات المناسبة وحشد جهود الأفراد وتعبئتها (نادية الجروانى, 2011: 724).

ويشير Jacobs (1991:27) إلى أن رأس المال الاجتماعى هو الجماعات والشبكات الاجتماعية فى المجتمع التى تقوى العلاقات الاجتماعية والتعاون بين الأفراد بعضهم البعض.

وكذلك يُعد رأس المال الاجتماعى أحد الأبعاد الأساسية التى تشكل التماسك المجتمعى للمجتمع, لتغطية موضوعات كثيرة ومتنوعة مثل: نوعية وكثافة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات, والمشاعر المتبادلة والالتزام والصدق والثقة فى ضوء قيم ومعايير مشتركة, والشعور بالانتماء للمجتمع والهوية الثقافية للإنسان وتحديد إطار الشخصية التنموية للإنسان فى المجتمع (وجر, 2022: 155).

وإذا كان رأس المال الاجتماعى أحد معايير قوة المجتمع فأيضاً يذكر خليل (2004: 5) أن الانتماء وحب الوطن والوفاء له واجب مقدس على كل فرد من أفراد المجتمع رجاله وشبابه وشيوخه, ولذا فإن كل الشرائع السماوية تؤكد عليه وترفض تقطيع أواصر المجتمع وإثارة الفرقة بين أبنائه, وذلك حتى يظل أفراد المجتمع متعاونين متماسكين ماضين قدما فى طريق تقدم الوطن وازدهاره, وهو بلا شك هدف يبتغيه كل مواطن صالح لبلده.

وانتماء الفرد يكون على مستويين إحداهما انتمائه لمجتمعه المحلى الذى يعيش فيه سواء كان قرية أو شارع أو حى أو مدينة، والثانى انتمائه للمجتمع الوطنى الذى يحمل جنسيته وينتسب إليه، وكلا المستويين فى غاية الأهمية حيث لا يمكن تفضيل الانتماء إلى المجتمع المحلى على الانتماء للمجتمع الوطنى أو العكس.

ويُعد الانتماء المجتمعى قيمة مهمة بل ومن أهم القيم التى كانت وتزال محل اهتمام العلماء والفلاسفة والمربيين على اختلاف مر العصور, لما يلاحظونه من نقص فى معارف الشباب حول مسئوليات الانتماء والمواطنة, وعدم الوعى بحقوقهم واواجباتهم ومسئولياتهم فى المجتمع (مكروم, 2004: 3).

حيث يُعرف الانتماء المجتمعى بأنه ارتباط بين الفرد ومجتمعه, ويظهر على مستويات متعددة, وهى ارتباط الفرد بالعمل, والأسرة, والمجتمع المحلى الشامل, ويمكن التعبير عن ذلك الارتباط بالانجذاب والتفاهم والتواصل والذى يسود العلاقات والتفاعلات الاجتماعية (هاله السيد, 2016: 388).

والحاجة إلى الانتماء المجتمعى من الحاجات الأساسية التى يسعى جميع الأفراد لتحقيقها فالكل يسعى إلى تحقيق الانتساب لجماعة ما يكون متوحداً معها ومندمجاً فيها, وتحرص المجتمعات المتقدمة على زيادة الشعور بالانتماء لدى أفرادها لأنه يمثل الأساس فى حياة تلك المجتمعات وتماسكها واستقرارها (أبوالمعاطى, ومنار أحمد, 2018: 567).

ويلعب الانتماء دوراً مهماً فى تحديد علاقة الأفراد بمجتمعهم الذى يعيشون فيه لأنه إذا اتخذ الانتماء صورة غير طبيعية فإن ذلك يدفع الأفراد القيام بسلوكيات ضارة وفى غاية الخطورة على المجتمع وهذا ما يكمن وراء ضعف الانتماء.

والشباب أولى فئات المجتمع بالانتماء إليه, إذ أنهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأمل المجتمع فى غد أفضل, وشعور الشباب بالحب والانتماء لمجتمعه يزداد كلما شعر بأن المجتمع يقدم له الرعاية الكاملة بمختلف أشكالها, ويوفر له حياة كريمة (ناهد العرجا, وتيسير عبدالله, 2015: 78).

ويذكر كل من عبدالرحمن, ولمياء الحسينى (2018: 20) أن هناك اتفاق فى الادبيات ذات الصلة بوجود ترابط وعلاقة قوية بين رأس المال الاجتماعى والانتماء المجتمعى, حيث أن مفهوم رأس المال الاجتماعى يشير إلى الالتزامات الأخلاقية والقيم الاجتماعية المتمثلة فى الثقة والمشاركة الفعالة فى المجتمع, فالثقة والمشاركة المجتمعية, واللذان يعدان جوهر رأس المال الاجتماعى قد يساعدان على إيجاد الشعور بالانتماء المجتمعى, حيث تقوم المشاركة بدوراً مهماً فى التنمية بصفة عامة, لأنها تؤدى إلى وجود علاقات اجتماعية, وبالتالى إلى الائتلاف بين الأفراد ووحدتهم, كما تعمل المشاركة على ارتفاع الروح المعنوية للجماعة والشعور بالانتماء, وبالتالى زيادة التماسك والترابط والتفاهم بين الأفراد وبعضهم البعض, وعلى هذا تحددت مشكلة البحث فى التعرف على درجة رأس المال الاجتماعى للشباب الريفى وعلاقته بانتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث, وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الأتية:-

ما هى درجة رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى بمنطقة البحث؟

ما هى درجة الانتماء المجتمعى للمبحوثين من الشباب الريفى بمنطقة البحث؟

هل تؤثر خصائص المبحوثين على درجة رأس المال الاجتماعى ودرجة الانتماء المجتمعى لهم بمنطقة البحث؟

هل يؤثر رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى على انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث؟

ما هى مشكلات المبحوثين التى تؤثر على انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث, ومقترحاتهم للتغلب عليها؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث فيما يلى:-

تحديد درجة رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى بمنطقة البحث وذلك من خلال المؤشرات التالية: المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والعمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك الاجتماعى, وشبكة العلاقات الاجتماعية, والثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, والتسامح وقبول الآخر.

تحديد درجة الانتماء المجتمعى للمبحوثين من الشباب الريفى بمنطقة البحث وذلك من خلال المؤشرين التاليين: الانتماء للمجتمع المحلى, والانتماء للمجتمع الوطنى.

تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: السن, والنوع, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية, وعدد أفراد الأسرة, والدخل الشهرى للأسرة تقريباً, والانفتاح الثقافى, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والاغتراب, والتماسك الأسرى, وبين درجة رأس مالهم الاجتماعى, ودرجة انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث.

تحديد العلاقة بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث.

التعرف على مشكلات المبحوثين التى تواجههم وتؤثر على انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث, ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الإطار النظرى للبحث:

رأس المال الاجتماعى:-

مفهوم رأس المال الاجتماعى: Social Capital Concept

يرى Bourdieu (1986:18) أن رأس المال الاجتماعى يعرف بأنه: مجموعة الموارد التى ترتبط بامتلاك شبكة دائمة من علاقات مؤسسية مرتكزة على الوعى المتبادل والفهم, وذلك فى إطار الإنضمام إلى جماعة ما, فالانتماء لجماعة معينة يمنح كل عضو فيها سنداً من الثقة والأمان الجماعى.

ويذكر Portes (1998:6) أن رأس المال الاجتماعى يتضمن أيضاً العلاقات بالأصدقاء والزملاء والصلات الأكثر عمومية والتى يمكن أن تؤدى عدة وظائف هامة منها اقتناص الفرص لاستغلال رأس المال البشرى والمالى, وبالتالى تعزيز قدرة الفاعلين على أن يشهدوا منافع لهم من خلال عضويتهم فى الشبكات الاجتماعية.

وكذلك يرى Woolcock (2000:226) أن رأس المال الاجتماعى يشير إلى الشبكات الاجتماعية والأعراف والمعايير المرتبطة بها التى تمكن الناس من التصرف بشكل جماعى.

وتذكر إسعاف حمد (2015: 139) أن رأس المال الاجتماعى يعرف بأنه: مجموعة القيم التى تتولد لدى الأفراد نتيجة لعضويتهم فى روابط اجتماعية ومؤسسات حكومية أو غير حكومية, على نحو يساعدهم على تحقيق أهدافهم المشتركة.

مما سبق يتضح أن مفهوم رأس المال الاجتماعى يدور حول الشبكات والعلاقات الاجتماعية التى يكونها الأفراد لتحقيق أهدافهم وما تتضمنه من عمل جماعى وتعاون وثقة ومشاركة واحترام متبادل.

مؤشرات قياس رأس المال الاجتماعى:

اعتمد الزغل (2011: 648) فى دراسته لقياس رأس المال الاجتماعى على المؤشرات التالية: الثقة فى الأفراد, والثقة فى مؤسسات المجتمع, والقيم الاجتماعية, والعمل الجماعى والتعاون, والتماسك والتضامن الاجتماعى, والمشاركة الاجتماعية والعمل التطوعى, والمشاركة السياسية.

وكذلك اتفق كلاً من محمد (2015), و أمل سالم (2018) على أن مؤشرات قياس رأس المال الاجتماعى هى: حجم شبكة العلاقات الاجتماعية, ودرجة رأس مال الثقة, والمكانة القيادية, وعضوية المنظمات.

ويذكر الششتاوى (2018: 97) أن البنك الدولى حدد فى أحد تقاريره ستة مؤشرات رئيسية يمكن من خلالها قياس رأس المال الاجتماعى وهى: الجماعات والشبكات الاجتماعية, والثقة والتضامن, والفعل الجمعى والتعاون, والمعلومات والاتصالات, والاندماج والتماسك الاجتماعى, والتمكين والفعل السياسى.

وكذلك استخدم عبدالرحمن, ولمياء الحسينى (2018: 21) ثمانية مؤشرات لقياس رأس المال الاجتماعى للمزارعين هى: المعايير والقيم المشتركة, والتمكين والسلوك السياسى, والعمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك والتضامن الاجتماعى, وشبكة العلاقات, والثقة فى المنظمات المجتمعية, والمشاركة فى المعلومات والتواصل.

بينما اعتمد لبن (2020: 215) فى دراسته على خمسة مؤشرات لقياس رأس المال الاجتماعى هى: الشبكات الاجتماعية, والثقة والتضامن الاجتماعى, والفعل الجمعى, والمعلومات والاتصال, والتمكين والفعل السياسى.

فى حين استند وجر (2022: 191) فى دراسته لقياس رأس المال الاجتماعى على عدة مؤشرات وهى: الترابط فى سياق اجتماعى, والمشاركة الاجتماعية, ومشاعر الثقة والأمان, والتسامح وقبول التنوع, والعمل الجماعى والتعاون.

وسوف يعتمد هذا البحث على المؤشرات التالية لقياس رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والعمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك الاجتماعى, وشبكة العلاقات الاجتماعية, والثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, والتسامح وقبول الآخر.

التوجهات النظرية: نظرية رأس المال الاجتماعى:

حدد Field (2003:1) نظرية رأس المال الاجتماعى بأنها تركز على قضية العلاقات وفكرة الشبكات الاجتماعية والثروة المتاحة فى المجتمع, والتفاعل الذى يمكن الناس من بناء المجتمعات واعتماد بعضهم البعض.

كما ترجع نظرية رأس المال الاجتماعى للعلوم الاجتماعية والتى ترتكز على متغيرات هامة تتحدد فى العلاقات والشبكات الاجتماعية والاعتماد المتبادل, والثقة التى تربط النسيج والبناء الاجتماعى وتدعمه, والذى يعد ثروة قائمة فى المجتمع, كما تركز على القيم الاجتماعية التى تعكس التوقعات فى التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الناس فى المجتمع, والتى تدعم الثقة فى النظم الاجتماعية والاقتصادية فى البناء الاجتماعى (السروجى, 2009: 38).

وبذلك فغياب رأس المال الاجتماعى يؤثر سلباً فى العلاقات والنسيج الاجتماعى, وانهيار البناء الاجتماعى, وغياب الثقة فى النظم والمؤسسات المجتمعية.

ويذكر فرج (2013: 53) أن مصادر نظرية رأس المال الاجتماعى تتلخص فى نوعين من المصادر:-

أولاً: علاقات وشبكات يقيمها الأفراد اختيارياً لتحقيق أهداف معينة مثل: الأحزاب, والنقابات, والجمعيات، وغير ذلك من العلاقات والشبكات التى تؤسس لحياة مدنية.

ثانياً: منظومة قيمية تأتى على رأسها قيم الثقة, والشفافية, واحترام الآخر, والتعاون معه, والعقلانية، وغير ذلك من قيم الحداثة.

ويشير السروجى (2009: 40) إلى أن نظرية رأس المال الاجتماعى تنهض على مجموعة من الافتراضيات أهمها ما يلى:

كلما زادت المشاركة التطوعية, كلما نما رأس المال الاجتماعى فى المجتمع.

كلما زادت المساندة والدعم المتبادل, كلما نما رأس المال الاجتماعى فى المجتمع.

يؤدى الإعلام السلبى إلى غياب وتقليل رأس المال الاجتماعى فى المجتمع.

الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع رأس المال الاجتماعى:

دراسة عبدالرحمن, ولمياء الحسينى (2018) والتى إستهدفت التعرف على رصيد رأس المال الاجتماعى, ومستوى الانتماء المجتمعى للمزارعين, وأيضاً تحديد طبيعة العلاقة بين رأس المال الاجتماعى والانتماء المجتمعى, وتم جمع البيانات من عينة بلغت 204 مبحوثاً بقرية هرية رازنة بمحافظة الشرقية, وقد تبين من النتائج أن رصيد رأس المال الاجتماعى, ومستوى الانتماء المجتمعى للمزارعين بمنطقة الدراسة متوسطاً, وكذلك اتضح أن هناك تأثير دال احصائياً لخمسة مؤشرات فقط لرأس المال الاجتماعى على الانتماء المجتمعى للمزارعين, وأن أكثرهم أهمية فى شرح وتفسير التباين فى الانتماء المجتمعى هو: المعايير والقيم المشتركة,,

يليه العمل الجمعى والتعاون, ثم التماسك والتضامن الاجتماعى, ثم الثقة فى الآخرين, وأخيراً شبكة العلاقات.

دراسة أمل سالم (2018) والتى إستهدفت تحديد الأهمية النسبية للمحاور المستخدمة فى قياس رأس المال الاجتماعى للريفيين, وكذلك معرفة مستوى رأس المال الاجتماعى لديهم, وجمعت البيانات من عينة بلغت 377 رب أسرة ريفية موزعين على أربع قرى بمحافظة الفيوم, وقد توصلت هذه الدراسة إلى إمكانية ترتيب المحاور المستخدمة لقياس مستوى رأس المال الاجتماعى للريفيين المبحوثين ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية كما يلى: درجة رأس مال الثقة, يليه المكانة القيادية, ثم حجم شبكة العلاقات الاجتماعية, وأخيراً عضوية المنظمات, وكذلك اتضح أن نحو 65,3% من الريفيين المبحوثين مستوى رأس المال الاجتماعى لديهم متوسط.

دراسة لبن (2020) واستهدفت تحديد مستوى رأس المال الاجتماعى ومحاوره (الشبكات الاجتماعية, والمعلومات والاتصال, والثقة والتضامن الاجتماعى, والفعل الجمعى, والتمكين والفعل السياسى) لكل من الذكور والإناث الريفيين عينة الدراسة, وكذلك تحديد الفجوة النوعية لمستوى رأس المال الاجتماعى ومحاوره للريفيين عينة الدراسة, وقد بلغ حجم العينة 278 رب/ ربة أسرة من ثلاث قرى بمحافظة الشرقية, وقد تبين من نتائج الدراسة أن مستوى رأس المال الاجتماعى متوسط عند أكثرية الذكور بنسبة بلغت 85,6%, فى حين كان مستوى رأس المال الاجتماعى منحفض عند ما يقرب من نصف الإناث بنسبة بلغت 48,1%, وكذلك اتضح وجود فجوة نوعية فى درجة رأس المال الاجتماعى لصالح الذكور بنسبة بلغت 37,36%.

الانتماء المجتمعى:-

مفهوم الانتماء المجتمعى: Community Affiliation Concept

يشير الانتماء إلى الانتساب إلى كيان ما يكون الفرد متوحداً معه, ومندمجاً فيه, ويشعر بالأمان فيه, وله شرف الانتساب إليه, وقد يكون هذا الكيان جماعة أو طبقة أو وطن, وينطوى على الولاء الذى يعبر الإنسان عن مشاعره من خلاله تجاه الكيان الذى ينتمى إليه (دوويش, 2009: 267).

وترى أروى عرب (2018: 94) أن الانتماء المجتمعى يظهر فى سلوك الفرد المعبر عن امتثاله للقيم السائدة فى مجتمعه, والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة فيه, والمحافظة على ثرواته, وتشجيع منتجاته المحلية, والمشاركة فى الأعمال التطوعية والخيرية والمناسات المختلفة, والتمسك بالعادات والتقاليد.

مما سبق يتضح أن مفهوم الانتماء المجتمعى يدور حول إحساس الفرد أنه جزء من كل, أى أنه جزء من هذا المجتمع الذى يعيش فيه ويتعايش معه, ويتفاعل مع تفاعلاته, ويتمثل ثقافته ويتمسك بها, ويكون ولاؤه أولاً وأخيراً لهذا المجتمع.

التوجهات النظرية:

استند هذا البحث إلى إحدى النظريات المتعلقة بالانتماء وهى نظرية (التسلسل الهرمى لماسلو), حيث يرى (ماسلو) فى نظريته عن "التدرج الهرمى" أن الإنسان يولد ولديه خمسة مستويات من الحاجات مرتبة فى شكل هرمى, حيث احتلت الحاجات الفسيولوجية (الجوع, العطش, الهواء, الجنس) قاعدة الهرم, ثم تأتى الحاجة الثانية فى التسلسل الهرمى وهى الحاجة للأمن, وتمثل هذه الحاجة فى شعوره بالحماية والطمأنينة والبعد عن أى خطر يهدد أمنه, ثم الحاجة الثالثة وهى الحاجة إلى الحب, ثم الحاجة إلى تقدير الذات, ثم الحاجة إلى تحقيق الذات (زينب الخفاجى, 1994: 29).

الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع الانتماء المجتمعى:

دراسة الخولى, وجيهان المنوفى (2003) والتى إستهدفت تحديد مستوى انتماء الشباب الريفى لمجتمعهم المحلى, والوطنى, وجمعت البيانات من عينة بلغت 180 مبحوثاً من أربع قرى بمحافظتى الغربية والفيوم, وقد أظهرت النتائج ارتفاع نسبة المبحوثين الذين لديهم انتماء قوى نحو مجتمعهم المحلى والوطنى, وإن كان انتمائهم للمجتمع الوطنى أعلى من انتمائهم للمجتمع المحلى.

دراسة الرفاعى (2009) والتى إستهدفت تحديد درجة انتماء المبحوثين من الشباب الريفى لمجتمعهم المحلى, والوطنى, والمجتمعى, وتحديد معنوية الاختلاف بين محافظتى الغربية وسوهاج فى درجة انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى, والوطنى, والمجتمعى, وجمعت البيانات من عينة بلغت 400 مبحوثاً بواقع 200 مبحوثاً من كل محافظة, وقد تبين من النتائج أن غالبية المبحوثين فى محافظتى الغربية وسوهاج كان انتمائهم لمجتمعهم المحلى والوطنى, والمجتمعى متوسطاً, وكذلك وجود اختلاف معنوى عند مستوى 0,01 بين محافظتى الغربية وسوهاج فى درجات انتماء المبحوثين لمجتمعهم المحلى, والوطنى, والمجتمعى, وكان هذا الاختلاف لصالح المبحوثين فى محافظة الغربية.

دراسة محمد, وتهامى (2009) والتى إستهدفت معرفة مستويات الانتماء المجتمعى للبدو بواحة سيوة, وكذلك معرفة أهم المتغيرات المرتبطة والمحددة لمستويات الانتماء المجتمعى, وجمعت البيانات من عينة بلغت 300 وحدة معيشية, وتبين من نتائج هذه الدراسة أن مستوى الانتماء المجتمعى للمبحوثين متوسطاً, وكذلك تبين وجود تأثير معنوى لأربعة متغيرات مستقلة على درجة الانتماء المجتمعى هى: العمر, والمستوى التعليمى, ومستوى المعيشة, ودرجة التمسك بالعادات القبلية التقليدية.

عمق البحث واتساعه:

نظراً لتعدد مؤشرات قياس رأس المال الاجتماعى, والانتماء المجتمعى, فقد اقتصر الباحث على دراسة بعض هذه المؤشرات, وكل مؤشر منها تم قياسه بمجموعة من العبارات, وذلك على النحو التالى:-

رأس المال الاجتماعى: تم قياسه من خلال ثمانية مؤشرات وهى: المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والعمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك الاجتماعى, وشبكة العلاقات

الاجتماعية, والثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, والتسامح وقبول الآخر.

الانتماء المجتمعى: تم قياسه من خلال مؤشرين وهما: الانتماء للمجتمع المحلى, والانتماء للمجتمع الوطنى.

التعاريف الإجرائية:

رأس المال الاجتماعى: يُقصد به "مجموعة من المؤشرات عددها تسعة, مجموع درجاتهم تعطى الدرجة الإجمالية لرأس المال الاجتماعى للشباب الريفى بمطقة البحث وهى: المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والعمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك الاجتماعى, وشبكة العلاقات الاجتماعية, والثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, والتسامح وقبول الآخر".

الانتماء المجتمعى: يُقصد به "ارتباط الشباب الريفى بمجتمعهم وتمسكهم بالقواعد والمعايير السائدة فيه وإدراكهم لمشكلاته, وإخلاصهم له ونصرته والدفاع عنه وقت السلم والحرب, وشرائهم للمنتجات والصناعات الوطنية التى تحمل اسمه, وحرصهم الدائم على الحفاظ على الممتلكات العامة, ومشاركتهم فى تنميته".

الشباب الريفى: يُقصد به "الذكور والإناث الذين يقطنون الريف ويقعون فى الفئة السنية من 20- 35 سنة".

الفروض البحثية:

"توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن, والنوع, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية, وعدد أفراد الأسرة, والدخل الشهرى للأسرة تقريباً, والانفتاح الثقافى, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والاغتراب, والتماسك الأسرى, وبين درجة رأس مالهم الاجتماعى".

"توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين, وبين درجة انتمائهم المجتمعى".

"توجد علاقة بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة انتمائهم المجتمعى"

ولاختبار هذه الفروض البحثية تم وضعها فى الصورة الصفرية لها.

الطريقة البحثية:-

منطقة البحث:

أُجرى البحث اعتماداً على منهج المسح الاجتماعى بالعينة بمركز أشمون- محافظة المنوفية كمجال جغرافياً للبحث, وذلك لأنه أكثر مراكز المحافظة من حيث عدد الشباب فى الفئة العمرية المدروسة من 20 – 35 سنة, وأيضاً موطن الباحث مما قد يساعد على جمع البيانات بدقة ويسر والوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها على المستوى التطبيقى, حيث يبلغ إجمالى سكانه 845,486 نسمة, بواقع 440,354 نسمة ذكور, و 405,132 نسمة إناث "الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد مصر, 2019", وللتمثيل الجيد لمنطقة البحث تم اتباع الخطوات التالية:-

تم تحديد عدد الشباب فى الفئة العمرية المدروسة من 20 – 35 سنة بكل قرية من قرى مركز أشمون من واقع بيانات التعداد السكانى لعام 2017(جدول رقم 1).

تم ترتيب قرى المركز تنازلياً وفقاً لعدد الشباب فى الفئة العمرية المدروسة من 20 – 35سنة (جدول رقم 1).

تم تقسيم قرى مركز أشمون إلى مستويين فئة القرى الأعلى من المتوسط, وفئة القرى الأقل من المتوسط من حيث عدد الشباب الريفى فى الفئة العمرية من 20- 35سنة (جدول رقم 1).

تم اختيار قرية عشوائياً من كل فئة (وهما قرية جريس من فئة الأعلى من المتوسط, وقرية ساقية أبو شعرة من فئة الأقل من المتوسط فى عدد الشباب), (جدول 1).

شاملة وعينة البحث:

تمثلت شاملة البحث فى عدد الشباب الريفى فى الفئة العمرية من 20- 35سنة بالقريتين المختارين وهما قرية جريس, وقرية ساقية أبو شعرة من مركز أشمون بمحافظة المنوفية والبالغ عددهم 11900 شاب (شاملة البحث).

ولتحديد حجم عينة البحث من الشاملة تم استخدام معادلة "كريجسى ومورجان(1970:79) Krejcie & Morgan" حيث أسفر تطبيق المعادلة عن عينة بلغ عددها 372 مفردة تم توزيعهم على القريتين المختارين للبحث مستخدماً لذلك قانون النسبة والتناسب وفقاً لعدد الشباب بكل قرية (جدول 2).

أدوات القياس والمعالجة الكمية للبيانات:

فى ضوء أهداف البحث السابقة، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، وقد تضمنت هذه الإستمارة ثلاثة أقسام هى:

القسم الأول: المتغيرات المستقلة للمبحوثين وشملت:

السن: تم سؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

النوع: تم تقسيم المبحوثين إلى فئتين: ذكور، وإناث، وأعطيت الاستجابات على الترتيب ترميز 2، 1.

المستوى التعليمى: تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمى إلى الفئات التالية: مؤهل متوسط, ومؤهل فوق المتوسط, ومؤهل عالى، وأعطيت الاستجابات على الترتيب ترميز (3،2،1).

الحالة المهنية: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحالتهم المهنية إلى الفئات التالية: لا يعمل, وطالب, ومزارع، وحرفى، وأعمال حرة، وموظف حكومى, وموظف قطاع خاص، وأعطيت الاستجابات على الترتيب ترميز (صفر، 1, 2، 3، 4، 5, 6).

عدد أفراد الأسرة: تم سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته، وتم التعبير عنه بالرقم الخام.

الدخل الشهرى للأسرة تقريباً: تم سؤال المبحوثين عن قيمة إجمالى الإيرادات النقدية التى تتحصل الأسرة عليها شهرياً مقدراً بالجنيه المصرى, وذلك وقت جمع البيانات, واستخدم كرقم خام كما هو, وعليه تم توزيع المبحوثين وفقاً للدخل الشهرى للأسرة إلى الفئات التالية: دخل مُنخفض, ودخل مُتوسط, ودخل مُرتفع.

الإنفتاح الثقافى: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 6 عبارات تعكس مدى الانفتاح الثقافى, وذلك على مقياس يتكون من أربعة مستويات هى: دائماً, وأحياناً, ونادراً, ولا, وأعطيت الاستجابات على الترتيب الدرجات (4, 3, 2, 1), وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الإنفتاح الثقافى للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للإنفتاح الثقافى 6 درجات, وحده الأعلى 24 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى إنفتاحهم الثقافى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

التقدير الاجتماعى: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 8 عبارات تعكس مدى الشعور بالتقدير الاجتماعى, وذلك على مقياس يتكون من أربعة مستويات هى: دائماً, وأحياناً, ونادراً, ولا, وأعطيت الاستجابات على الترتيب الدرجات (4, 3, 2, 1) فى حالة العبارات الايجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية, وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة التقدير الاجتماعى للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للتقدير الاجتماعى 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى تقديرهم الاجتماعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

الثقة بالنفس: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 8 عبارات تعكس الثقة بالنفس, وذلك على ذات المقياس السابق, ثم جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الثقة بالنفس للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للثقة بالنفس 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى ثقتهم بأنفسهم إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

الطموح: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 6 عبارات تعكس مدى رغبتهم وتطلعاتهم إلى تحسين مستواهم, وذلك على ذات المقياس الأسبق, ثم جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الطموح للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للطموح 6 درجات, وحده الأعلى 24 درجة, وعليه تم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى طموحهم إلى ثلاث فئات كما يلى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

الاغتراب: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على8 عبارات تعكس الشعور بالاغتراب من عدمه, وذلك على ذات المقياس الأسبق, وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة الاغتراب للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للاغتراب 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى الشعور بالاغتراب إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

التماسك الأسرى: تم قياسه باستقصاء رأى المبحوثين على 8 عبارات تعكس التماسك الأسرى, وذلك على ذات المقياس الأسبق, وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية لتعبر عن درجة التماسك الأسرى للمبحوث, وقد بلغ الحد الأدنى للمدى النظرى للتماسك الأسرى 8 درجات, وحده الأعلى 32 درجة, وعليه تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستوى تماسكهم الأسرى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

القسم الثانى: ويتضمن ما يلى:-

أولاً- تحديد درجة رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى: وتم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثين على مجموعة من العبارات عددها 64 موزعة على مؤشرات قياس رأس المال الاجتماعى بواقع ثمانية عبارات لكل مؤشر وهى: المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والعمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك الاجتماعى, وشبكة العلاقات الاجتماعية, والثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, والتسامح وقبول الآخر، وذلك على مقياس يتكون من ثلاث فئات هى: أوافق, ومحايد, ولا أوافق, وأعطيت الاستجابات على الترتيب الدرجات (3, 2, 1) فى حالة العبارات الايجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية, وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية للتعبير عن درجة رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى على كل مؤشر بمنطقة البحث, وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظرى لمستوى رأس المال الاجتماعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

ثانياً- تحديد درجة الانتماء المجتمعى للمبحوثين من الشباب الريفى: وتم قياسه من خلال استقصاء رأى المبحوثين على مجموعة من العبارات عددها 20 موزعة على المؤشرين التاليين لقياس الانتماء المجتمعى بواقع عشرة عبارات لكل مؤشر وهما: الانتماء للمجتمع المحلى, والانتماء للمجتمع الوطنى، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هى: أوافق, ومحايد, ولا أوافق, وأعطيت الاستجابات على الترتيب الدرجات (3, 2, 1) فى حالة العبارات الايجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية, وبعد ذلك جمعت الدرجة الإجمالية للتعبير عن درجة الانتماء المجتمعى للمبحوثين من الشباب الريفى بمنطقة البحث, وتم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى النظرى لمستوى انتمائهم المجتمعى إلى ثلاث فئات هى: مُنخفض, ومُتوسط, ومُرتفع.

القسم الثالث: ويتضمن معرفة مشكلات المبحوثين من الشباب الريفى التى تؤثر على انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث, وكذلك مقترحاتهم للتغلب عليها.

وبعد استكمال بناء الإستبيان على هذا النحو عرض فى الصورة الأولية له على عدد من المحكمين (الصدق الظاهرى للاستبيان) فى مجال المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى, وبناء على نتائج هذا التحكيم استبعدت العبارات التى حصلت على أقل من 80% من الحد الأقصى للصلاحية، وذلك لضمان توفر مستوى مرتفع من الصلاحية.

وبعد ذلك تم إجراء اختبار مبدئى للإستمارة على 30 مبحوثاً (خارج عينة البحث) من قريتى (سمادون, وسنتريس), وذلك للتأكد من صلاحية عبارات الإستمارة، وسهولة فهمها من جانب المبحوثين, بالإضافة إلى الإعتماد على هذه البيانات فى اختبار ثبات الإستبيان وذلك من خلال إجراء اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ لعبارات كل مؤشر من مؤشرات قياس رأس المال الاجتماعى, وبلغت 0,798, 0,852, 0,868, 0,785, 0,775, 0,646, 0,689, 0,712, 0,899, وكذلك الانتماء المجتمعى 0,885, 0,835, 0,934, وجميعها قيم أكبر من (0,60) مما يعنى ذلك أن المقاييس المستخدمة فى البحث صالحة للاستخدام فى أغراض البحث العلمى.

جمع البيانات:

بعد الانتهاء من الاختبار المبدئى لاستمارة الإستبيان, واجراء اختبارات الصدق والثبات عليها، والوصول بها إلى الصورة النهائية لها، جمعت البيانات النهائية خلال شهرى أبريل, ومايو من العام 2023م، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين بمنطقة البحث.

وبعد إتمام جمع البيانات وترميزها تم إدخالها فى الحاسب الآلى لتحليلها وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (SPSS)، هذا وقد تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وأيضاً المتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط، واختبار مربع كاى, ومعامل فاى.

توصيف عينة البحث:

تبين من جدول (3) أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة العمرية (25- 30 سنة) بنسبة 40,4%, وأن ما يزيد على ثلاثة أرباعهم (76,1%) ذكور, وأن ما يزيد على ثُلثهم (35,7%) حاصلون على مؤهل متوسط, وأن ما يزيد قليلاً على ثُلثهم (36%) يعملون فى وظائف حكومية, وأن ما يزيد قليلاً على ثلاثة أخماسهم (63%) يعيشون فى أسر عدد أفرادها متوسط, وأن حوالى ثلاثة أخماس المبحوثين (59,3%) مستوى الدخل الشهرى لأسرهم متوسط, وأن ما يزيد قليلاً على نصفهم (53,5%) مستوى إنفتاحهم الثقافى مرتفع, وأن ما يقرب قليلاً من ثلاثة أخماس المبحوثين (57,7%) مستوى شعورهم بالتقدير الإجتماعى مرتفع, وأن حوالى ثلاثة أرباعهم (74,8%) مستوى شعورهم بالثقة بالنفس مرتفع, وأن ما يزيد قليلاً على نصفهم (56,8%) مستوى الطموح لديهم متوسط, وأن حوالى ثُلثيهم (66,4%) مستوى شعورهم بالاغتراب منخفض, وأن ما يقرب من ثلاثة أرباعهم (70,2%) مستوى تماسكهم الأسرى مرتفع.

النتائج ومناقشتها:

رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى:

تضمن رأس المال الاجتماعى ثمانية مؤشرات هى: المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والعمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك الاجتماعى, وشبكة العلاقات الاجتماعية, والثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, والتسامح وقبول الآخر, وجاءت استجابات المبحوثين على عبارات قياس كل مؤشر من هذه المؤشرات كما يلى:-

المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة:

تشير نتائج جدول (4) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: الشعور بأن معظم شباب القرية تقبل النقد البناء من أجل مصلحة القرية بمتوسط مرجح قدره 2,72 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة قد بلغ 2,05 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة كانت أعلى من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة على ثلاث فئات تبين من نتائج (جدول 5) أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (64,2%) تقع فى فئة المستوى المتوسط للمعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, وأن ما يقرب قليلاً من خمسهم (19,9%) مستوى موافقتهم على المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة منخفض, وأن أقل نسبة منهم (15,9%) مستوى موافقتهم على المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة مرتفع.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة متوسط, وربما يرجع ذلك إلى أن معظم شباب القرية تقبل النقد البناء من أجل مصلحة القرية, ولديهم نفس الطموح والآمال.

المشاركة السياسية:

تبين من نتائج جدول (6) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: المشاركة فى الاستفتاءات الخاصة بتعديلات الدستور إن وجدت بمتوسط مرجح قدره 2,41 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية قد بلغ 2,08 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية كانت أعلى من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 5) أن ما يزيد بقليل على ثلثى المبحوثين (69%) تقع فى فئة المستوى المتوسط للمشاركة السياسية, وأن ما يزيد قليلاً

على خمسهم (21,3%) مستوى موافقتهم على المشاركة السياسية مرتفع, وأن أقل نسبة منهم (9,7%) مستوى موافقتهم على المشاركة السياسية منخفض.

ويتضح من هذا إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على المشاركة السياسية متوسط, وربما يرجع ذلك إلى إلى صغر سن المبحوثين, وعدم متابعة الأنشطة السياسية, وعدم إدراكهم لأهمية المشاركة بها.

العمل الجمعى والتعاون:

تبين من النتائج جدول (7) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر العمل الجمعى والتعاون جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: المشاركة الدائمة فى العمل التطوعى وتنمية المجتمع بمتوسط مرجح قدره 2,89 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر العمل الجمعى والتعاون قد بلغ 1,99درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر العمل الجمعى والتعاون متوسطة.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر العمل الجمعى والتعاون على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 5) أن الغالبية العظمى منهم (93,9%) فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على العمل الجمعى والتعاون, وأن ما يقرب من عشرهم (6,1%) مستوى موافقتهم على العمل الجمعى والتعاون متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى العمل الجمعى والتعاون المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على العمل الجمعى والتعاون مرتفع, وربما يرجع ذلك إلى مشاركتهم الدائمة فى العمل التطوعى وتنمية المجتمع, ومعاونة الجيران وأهل القرية فى مساعدة الفقراء والمحتاجين بالقرية, وكذلك تبادل المساعدات مع الجيران فى العمل المزرعى.

الثقة فى الآخرين:

تبين من النتائج جدول (8) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الآخرين جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: الشعور بأن معظم الناس فى القرية على استعداد تام لتقديم المساعدة لبعضهم عند الحاجة بمتوسط مرجح قدره 2,43 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الآخرين قد بلغ 1,89 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الآخرين كانت متوسطة.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الآخرين على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 5) أن ما يزيد بقليل على خمسى المبحوثين (42,8%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للثقة فى الآخرين, وأن ثلثهم (33,6%) مستوى موافقتهم على الثقة فى الآخرين متوسط, وأن ما يزيد قليلاً على خمسهم (23,6%) مستوى موافقتهم على الثقة فى الآخرين منخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على الثقة فى الآخرين ما بين متوسط ومرتفع, وربما يرجع ذلك إلى أن معظم الناس فى القرية تربطهم صلات قرابة وتفاعلات تزيد من الثقة بينهم, كما أن البعض منهم يكون حذراً عند التعامل مع الآخرين.

التماسك الاجتماعى:

تشير النتائج جدول (9) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: الحرص على تقديم واجب العزاء فى أى حالة وفاة فى البلد بمتوسط مرجح قدره 2,81 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى قد بلغ 2,37 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى كانت مرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 5) أن الغالبية العظمى من المبحوثين (84,4%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للتماسك الاجتماعى, وأن ما يزيد على عشرهم (15,6%) مستوى تماسكهم الاجتماعى متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة التماسك الاجتماعى المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على التماسك الاجتماعى مرتفع, وربما يرجع ذلك إلى حرص المبحوثين على القيام بالأنشطة التى تدعم التماسك الاجتماعى بينهم, حيث أنا ما يتميز به المجتمع الريفى بصفة عامة هو قوة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية وتعدد الروابط بين أفراده, وضرورة الحفاظ عليها, والتمسك بها.

شبكة العلاقات الاجتماعية:

تشير النتائج جدول (10) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: تربطنى علاقات قوية مع الكثير من الجيران وأهل القرية بمتوسط مرجح قدره 2,48 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية

قد بلغ 2,01 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية كانت أعلى من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 5) أن ما يزيد بقليل على خمسى المبحوثين (42%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على شبكة العلاقات الاجتماعية, وأن ما يزيد على الثلث منهم (35,7%) مستوى موافقتهم على شبكة العلاقات الاجتماعية متوسط, وأن ما يزيد قليلاً على خمسهم (22,3%) مستوى موافقتهم على شبكة العلاقات الاجتماعية منخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على شبكة العلاقات الاجتماعية ما بين متوسط ومرتفع, وربما يرجع ذلك إلى وجود علاقات قوية مع الكثير من الجيران وأهل القرية, ولدى الكثير منهم العديد من الأصدقاء المقربين يشعرون معهم بالراحة ويتحدثون معهم فى أمورهم الخاصة, ولكن البعض منهم غير حريص على تكون صداقات كثيرة مع أهل القرية.

الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع:

تبين من النتائج جدول (11) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: الحكومة بتعمل لمصلحة كل فئات المجتمع. بمتوسط مرجح قدره 2,41 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع قد بلغ 2,03 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع كانت أعلى من المتوسط.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 5) أن ما يزيد بقليل على ثلثى المبحوثين (66,7%) يقعون فى فئة المستوى المتوسط للموافقة على الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, وأن ما يقرب من ربعهم (22,3%) مستوى موافقتهم على الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع مرتفع, وأن ما يزيد قليلاً على عشرهم (11%) يقعون فى فئة مستوى الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع متوسط, وربما يرجع ذلك لحد ما إلى ضعف مصداقية الإدارة الحكومية فى كثير من وعودها مع الشباب عامة, وبصفة خاصة فيما يتعلق بتوفير فرص عمل لهم, وتوفير حياة كريمة لهم, وتحسين أحوالهم اقتصادياً.

التسامح وقبول الآخر:

تشير النتائج جدول (12) أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر التسامح وقبول الآخر جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: احترم جميع الزملاء بغض النظر عن ديانتهم أو وضعهم الإجتماعى بمتوسط مرجح قدره 2,98 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر التسامح وقبول الآخر قد بلغ 2,90 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر التسامح وقبول الآخر كانت مرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر التسامح وقبول الآخر على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 5) أن الغالبية العظمى منهم (91,3%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على التسامح وقبول الآخر, وأن ما يقرب من عشرهم (8,7%) مستوى موافقتهم على التسامح وقبول الآخر متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى التسامح وقبول الآخر المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على التسامح وقبول الآخر مرتفع, وربما يرجع ذلك إلى إحترامهم الدائم لجميع زملائهم بغض النظر عن ديانتهم أو وضعهم الإجتماعى, وعدم تشددهم فى الأمور الدينية, وتبادل التهانى بينهم وبين جميع أطياف المجتمع, ولا يوجد لديهم ما يمنعهم من معاملة أفراد الديانات الأخرى المختلفة عن ديانتهم.

رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى إجمالاً:

تم تحديد الدرجة الإجمالية لرأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى من خلال جمع درجات المبحوثين من المؤشرات الثمانية المدروسة, وتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية إلى ثلاث فئات.

حيث تشير النتائج (جدول 5) أن ما يزيد بقليل على نصفهم (54,9%) مستوى رأس المال الاجتماعى إجمالاً لديهم متوسط, وأن ما يزيد على الثلث منهم (34,9%) مستوى رأس المال الاجتماعى إجمالاً لديهم مرتفع, وأن أقل نسبة منهم (10,2%) مستوى رأس المال الاجتماعى إجمالاً لديهم منخفض.

ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة أن مستوى رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى إجمالاً متوسط, وهى نتيجة منطقية لتوسط مستوى المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع, وإلى ارتفاع مستوى العمل الجمعى والتعاون, والثقة فى الآخرين, والتماسك الاجتماعى, وشبكة العلاقات الاجتماعية, والتسامح وقبول الآخر.

الانتماء المجتمعى للمبحوثين من الشباب الريفى:

تضمن الانتماء المجتمعى مؤشرين هما: الانتماء للمجتمع المحلى, والانتماء للمجتمع الوطنى, وجاءت استجابات المبحوثين على عبارات قياس كل مؤشر من هذه المؤشرات على النحو التالى:-

الانتماء للمجتمع المحلى:

تبين من النتائج جدول (13) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع المحلى جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: قريتى هى أحسن مكان أحب أعيش فيه بمتوسط مرجح قدره 2,80 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع المحلى قد بلغ 2,57 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع المحلى كانت مرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع المحلى على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 14) أن الغالبية العظمى منهم (79%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على الانتماء للمجتمع المحلى, وأن ما يزيد قليلاً على خمسهم (21%) مستوى موافقتهم على الانتماء للمجتمع المحلى متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى الانتماء للمجتمع المحلى المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى مستوى موافقة المبحوثين على الانتماء للمجتمع المحلى مرتفع, وربما يرجع ذلك إلى حب هؤلاء الشباب الريفى لقريتهم, واعتزازهم بالإنتساب إليها, وقوة العلاقات الاجتماعية بينهم, وارتباطهم بقريتهم وعدم الرغبة فى الابتعاد عنها, وزيادة ارتباطهم بقريتهم مع مرور الزمن.

الانتماء للمجتمع الوطنى:

تشير النتائج جدول (15) أن استجابات المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع الوطنى جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً بناءاً على المتوسط المرجح كما يلى: جاء فى المرتبة الأولى عبارة: أسعى دائماً إلى تقوية حب الوطن بداخلى بمتوسط مرجح قدره 2,98 درجة من ثلاثة درجات, ويليها بقية العبارات وفقاً للترتيب المبين أمام كل عبارة.

كما تبين أن المتوسط المرجح الإجمالى لدرجة موافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع الوطنى قد بلغ 2,64 درجة, وهو ما يعنى أن موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع الوطنى كانت مرتفعة.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لدرجة موافقتهم الإجمالية على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع الوطنى على ثلاث فئات تبين من النتائج (جدول 14) أن الغالبية العظمى منهم (84,7%) تقع فى فئة المستوى المرتفع للموافقة على الانتماء للمجتمع الوطنى, وأن ما يزيد قليلاً على عشرهم (15,3%) مستوى موافقتهم على الانتماء للمجتمع الوطنى متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى الانتماء للمجتمع الوطنى المنخفض.

ويتضح من هذه النتائج إجمالاً أن مستوى موافقة المبحوثين على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع الوطنى مرتفع, وربما يرجع ذلك إلى حرص هؤلاء الشباب الريفى على الانتماء للمجتمع الوطنى, وتقديرهم لما يتمتع به الوطن من مقومات, وحرصهم الدائم على الحفاظ على الممتلكات العامة, ودائماً على استعداد تام للدفاع عن وطنهم وقت السلم والحرب.

الانتماء المجتمعى للمبحوثين من الشباب الريفى إجمالاً:

تم تحديد الدرجة الإجمالية للانتماء المجتمعى للمبحوثين من الشباب الريفى من خلال جمع درجات المبحوثين من المؤشرين التاليين وهما: الانتماء للمجتمع المحلى, والانتماء للمجتمع الوطنى, وتوزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الإجمالية إلى ثلاث فئات.

حيث تشير النتائج (جدول 14) أن الغالبية العظمى منهم (86,9%) مستوى انتمائهم المجتمعى إجمالاً مرتفع, وأن ما يزيد قليلاً على عشرهم (13,1%) مستوى انتمائهم المجتمعى إجمالاً متوسط, ولا يوجد من بين المبحوثين من هم فى فئة مستوى انتمائهم المجتمعى إجمالاً منخفض.

ويتضح من هذه النتائج بصفة عامة أن مستوى الانتماء المجتمعى إجمالاً للمبحوثين من الشباب الريفى مرتفع, وهى نتيجة منطقية لارتفاع مستوى الانتماء للمجتمع المحلى, والانتماء للمجتمع الوطنى.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة رأس مالهم الاجتماعى إجمالاً:-

ينص الفرض الإحصائى الاول على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: السن, والنوع, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية, وعدد أفراد الأسرة, والدخل الشهرى للأسرة تقريباً, والانفتاح الثقافى, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والاغتراب, والتماسك الأسرى, وبين درجة رأس المال الاجتماعى إجمالاً".

ولاختبار صحته تم حساب معامل الإرتباط البسيط بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى المتصل وهى (السن, وعدد أفراد الأسرة, والدخل الشهرى للأسرة تقريباً, والانفتاح الثقافى, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والاغتراب, والتماسك الأسرى), وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الإسمى وهى (النوع, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية), وقد أوضحت النتائج جدول (16):-

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين كل من متغيرات: السن, والتقدير الاجتماعى, والطموح, والتماسك الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة رأس المال الاجتماعى إجمالاً, حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة على الترتيب 0,162**, و 0,169**, و0,384**, و0,298**, وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,05 بين متغير الثقة بالنفس للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة رأس المال الاجتماعى إجمالاً, وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة 0,116*, وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقات معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين كل من متغيرى: المستوى التعليمى, والحالة المهنية للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين مستوى رأس المال الاجتماعى إجمالاً, حيث بلغت قيمتى مربع كاى المحسوبتين على الترتيب 16,880, و16,27, وهما أكبر من نظيرتيهما الجدوليتين, ولحساب شدة هذه العلاقة لهذين المتغيرين تم حساب قيمة معامل فاى والتى بلغت 0,245**, و 0,208** على الترتيب.

عدم وجود علاقات معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى، وبين درجة رأس المال الاجتماعى إجمالاً.

وبناءً على هذا فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول كليةً, بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وهى: السن, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والتماسك الأسرى, وإمكانية قبول الفرض البحثى المقابل بالنسبة لهذه المتغيرات.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة الانتماء المجتمعى إجمالاً:-

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة الانتماء المجتمعى إجمالاً".

ولاختبار صحته تم حساب معامل الإرتباط البسيط بالنسبة للمتغيرات ذات النوع الكمى المتصل, وحساب مربع كاى للمتغيرات الأخرى ذات النوع الإسمى, وقد أوضحت النتائج جدول (17):-

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين كل من متغيرات: السن, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والتماسك الأسرى للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة الانتماء المجتمعى إجمالاً, حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط المحسوبة على الترتيب 0,195**, و 0,203**, و0,247**, و0,400**, وجميعها أكبر من نظيرتها الجدولية.

وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين متغير: الحالة المهنية للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين مستوى الانتماء المجتمعى إجمالاً, حيث بلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 30,908**, وهى أكبر من نظيرتها الجدولية, ولحساب شدة هذه العلاقة تم حساب قيمة معامل فاى والتى بلغت 0,293**.

عدم وجود علاقة معنوية بين بقية المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى، وبين درجة الانتماء المجتمعى إجمالاً.

وبناءً على هذا فإنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى كليةً, بل يمكن رفضه جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها وهى: السن, والحالة المهنية, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والتماسك الأسرى, وإمكانية قبول الفرض البحثى المقابل بالنسبة لهذه المتغيرات.

العلاقة بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة انتمائهم المجتمعى:

ينص الفرض الإحصائى الثالث على أنه "لا توجد علاقة بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث"

ولاختبار صحته تم حساب معامل الإرتباط البسيط, وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0,01 بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة انتمائهم المجتمعى, وبلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة 0,696**, وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وبناءً على هذا فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث, ويقبل الفرض البحثى المقابل بالنسبة لهذا المتغير.

ويمكن تفسير وجود علاقة إرتباطية طردية بين رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى, وبين درجة انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث, بأنه كلما زاد رأس المال الاجتماعى للمبحوثين من الشباب الريفى يزداد انتمائهم المجتمعى, وبالتالى يعد رأس المال الاجتماعى أحد معايير قوة المجتمع لأنه يساهم فى بناء مجتمعى متماسك, وبناء الشخصية التنموية بكل ما تتميز به من قيم ومعايير مما يترتب على ذلك تكوين شخصية أكثر انتماء ومشاركة فى مجتمعهم, وبذلك يسهم فى تنظيم أفراد المجتمع بصفة عامة, والشباب بصفة خاصة لتحقيق التنمية المنشودة.

مشكلات المبحوثين من الشباب الريفى والتى تؤثر على انتمائهم المجتمعى:

تبين من النتائج جدول (18) أن أهم مشكلات المبحوثين من الشباب الريفى التى تواجههم بمنطقة البحث وتؤثر على انتمائهم المجتمعى هى: عدم الشعور بالأمان والطمأنينة داخل البلد, واحتلت المرتبة الأولى بنسبة موافقة 89,2% من المبحوثين, ويليها بقية المشكلات وفقاً للترتيب المبين أمام كل مشكلة.

ولا شك أن وجود هذه المشكلات التى تواجههم وتؤثر على انتمائهم المجتمعى بمنطقة البحث, يتطلب زيادة إهتمام المسئولين والمهتمين بتنمية المجتمع الريفى للعمل على مواجهتها حتى يزيد من مستوى الانتماء المجتمعى لهذه الفئة الهامة من المجتمع المصرى بصفة عامة والريفى بصفة خاصة.

مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى لحل مشكلاتهم بمنطقة البحث لزيادة درجة انتمائهم المجتمعى:

تشير النتائج جدول (19) أن أهم مقترحات المبحوثين لحل مشكلاتهم بمنطقة البحث لزيادة درجة انتمائهم المجتمعى هى: توفير فرص عمل مناسبة للشباب فى مجال تخصصهم, واحتل هذا المقترح المرتبة الأولى بنسبة موافقة 94,6% من المبحوثين, ويليها بقية المقترحات وفقاً للترتيب المبين أمام كل مقترح.

وعلى هذا يتضح أن هذه المقترحات تقدم فى معظمها حلولاً واقعية ويمكن تنفيذها للمشكلات التى تواجه المبحوثين من الشباب الريفى وتؤثر على انتمائهم المجتمعى, ولا شك أن العمل من قبل المسئولين لتنفيذ هذه المقترحات سوف يزيد من مستوى الانتماء المجتمعى لهؤلاء الشباب, بل وأفراد المجتمع جميعاً بمختلف فئاته, بما يساعد على تحقيق التنمية فى المجتمع بصفة عامة, والمحلى منه بصفة خاصة.

توصيات البحث:

إستناداً على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلى:

نظراً لما أظهرته نتائج البحث من أن غالبية الشباب الريفى يقعون فى فئة المستوى المتوسط من حيث المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, والمشاركة السياسية, والثقة فى الآخرين, لذا يوصى البحث بالعمل على تفعيل دور المؤسسات المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والسياسية المتمثلة فى الأسرة, والمدرسة, والمسجد, والجامعة بصفة عامة, ووسائل الإعلام, والأحزاب السياسية بصفة خاصة, تهيئة المناخ الذى يشجع على المشاركة السياسية الفعالة للشباب, والعمل على زيادة التمسك بالمعايير الاجتماعية والقيم المشتركة, وكذلك العمل على زيادة التفاعل الإيجابى بين الشباب وبعضهم البعض, وذلك لمزيد من الثقة فى أنفسهم وفى الآخرين.

نظراً لما أظهرته النتائج من علاقة العوامل التالية: السن, والمستوى التعليمى, والحالة المهنية, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والطموح, والتماسك الأسرى للمبحوثين, وبين رأس المال الاجتماعى إجمالاً, لذا يوصى البحث بالعمل على زيادة الاهتمام بهذه العوامل, حتى يمكن الارتقاء بهذه الخصائص للشباب لعلاقتها برأس المال الاجتماعى لديهم.

نظراً لما أظهرته النتائج من علاقة العوامل التالية: السن, والحالة المهنية, والتقدير الاجتماعى, والثقة بالنفس, والتماسك الأسرى للمبحوثين, وبين انتمائهم المجتمعى إجمالاً, لذا يوصى البحث بالعمل على زيادة الاهتمام بهذه العوامل, حتى يمكن الارتقاء بهذه الخصائص للشباب لعلاقتها بانتمائهم المجتمعى.

ضرورة تبنى المؤسسات المهتمة بقضايا الشباب لما يتوصل إليه الباحثون الأكاديميون من نتائج فى البحوث والدراسات التى ينجزونها لأن الواقع أثبت أن الأساليب العلمية والنتائج العلمية على درجة عالية من الأهمية فى رسم السياسات وإعداد البرامج فى كل مجالات الحياة الإنسانية.

ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات لتحديد العوامل الأخرى التى قد تؤثر على درجة رأس المال الاجتماعى للشباب, وانتمائهم المجتمعى بصفة خاصة, وأفراد المجتمع جميعاً بمختلف فئاته بصفة عامة.

مراجع البحث:

أبوالمعاطى, وليد أحمد, ومنار منصور أحمد, مستوى الانتماء للوطن والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة, مجلة البحث العلمى فى التربية, كلية البنات للأداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, المجلد 8, العدد 19, 2018.

الجروانى, نادية عبدالجواد, خدمات رعاية الشباب الجامعى وتنمية رأس المال الاجتماعى, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, القاهرة, المجلد 2, العدد 30, 2011.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد مصر 2017, النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام 2019.

الخفاجى, زينب حياوى, قياس الأمن النفسى لدى موظفى الدولة, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة بغداد, العراق, 1994.

الخولى, الخولى سالم, المنوفى, جيهان عبدالغفار, شعور الشباب الريفى المتعلم بعدالة حصولهم على بعض الخدمات وعلاقته بانتمائهم لمجتمعهم المحلى والوطنى, مجلة الأزهر للبحوث الزراعية, العدد 39, 2000.

الرفاعى, سليمان حسن سليمان, العوامل المؤثرة على الانتماء المجتمعى لدى الشباب الريفى بمحافظتى الغربية وسوهاج, رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، 2009.

الزغل, علاء على, رأس المال الاجتماعى وتحسين نوعية حياة الأسرة الريفية فى القرية المصرية, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, مجلد 14, عدد 31, 2011.

السروجى, طلعت مصطفى, رأس المال الاجتماعى, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, 2009.

السيد, هاله مصطفى محمود, مخاطر المجتمع الافتراضى وانعكاساتها على الانتماء لدى الشباب ودور طريقة تنظيم المجتمع فى مواجهتها "دراسة مطبقة على عينة من طلاب جامعة الأسكندرية, مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, العدد 55, 2016.

الششتاوى, محمد سمير سليمان, الحكم الرشيد وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعى, رسالة ماجستير, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, 2018.

العرجا, ناهد سابا, وتيسير محمد عبدالله, الأمن النفسى وعلاقتة بالانتماء الوطنى لدى قوات الأمن الوطنى الفلسطينى فى منطقة بيت لحم, المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب, الرياض, المجلد 31, العدد 62, 2015.

حمد, إسعاف, رأس المال الاجتماعى: مقارنة تنموية, مجلة جامعة دمشق, المجلد 31, العدد 3, 2015.

خليل, حسن محمود, الولاء والانتماء: دراسة إسلامية, الهيئة المصرية العامة للكتاب, 2004.

درويش, محمد أحمد, العوله والمواطنة والانتماء الوطنى, عالم الكتب, الطبعة الأولى, القاهرة, 2009.

سالم, أمل مسعود محمود, رأس المال الاجتماعى للريفيين بإحدى قرى محافظة الفيوم, رسالة دكتوراة, كلية الزراعة, جامعة الفيوم, 2018.

عبدالرحمن, طارق عطية, والحسينى, لمياء سعد, دور رأس المال الاجتماعى فى تعزيز الانتماء المجتمعى للمزارعين بإحدى قرى محافظة الشرقية, مجلة العلوم الزراعية المستدامة, مجلد 44, عدد 1, 2018.

عرب, أروى حسن, المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء الوطنى والأمن الفكرى لدى عينة من طالبات ومنسوبات جامعة الملك عبدالعزيز, المجلة العلمية, كلية التربية, جامعة أسيوط, المجلد 34, العدد 2, 2018.

فرج, فتحى سيد, رأس المال الاجتماعى: مدخل حديث للتنمية, الحوار المتمدن, عدد 2993, 2013.

لبن, خالد أنور على, الفجوة النوعية لرأس المال الاجتماعى بريف محافظة الشرقية, مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية, مجلد 47, عدد 1, 2020.

محمد, أسامة متولى, رأس المال الاجتماعى لدى المزارعين بمحافظة الفيوم, مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية, مجلد 29, عدد 1, 2015.

محمد, أسامة متولى, وتهامى, حسين محمد, محددات الانتماء المجتمعى بواحة سيوة, المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع, مجلد 17, العدد 17, 2009.

مكروم, عبدالودود, القيم ومسئوليات المواطنة "رؤية مستقبلية", دار الفكر العربى, الطبعة الأولى, القاهرة, 2004.

وجر, مروان كاظم, رأس المال الاجتماعى: الأسس الفكرية والاتجاهات المعاصرة, جامعة عين شمس, مركز تعليم الكبار, القاهرة, مجلد 31, 2022.

P.Bourdieu, Forms Of Capital (In) J.C. Richards(ed), Handbook Of Theory And Research For The Sociology Of Education, Greenwood Press,1986.

Portes. A, Social Capital; Tts Origins And Application In Modern Sociology. Annual Reviow Of Sociolgy, Vol. 24. 1998.

J. Jacobs, The Death And Life Of Great Ameriacn Citles, N.Y., Random, 1991.

J.Field, Social Capital, London, Routledge, 2003.

Krejcie, R.V., Morgan, D.W. 1970: Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, F 30, PP. 607-610. College Station, Burham, North Carolina, U.S.A, 1970.

Michael Woolcock. Deepa Narayan, Social Capital: Implications For Development Theory, Research, And Policy, The World Bank, Research, Vol, 15, No, 2, August 2000.

جدول 1: بيان بعدد الشباب فى الفئة العمرية (20- 35) سنة بكل قرية من قرى مركز أشمون مرتبه تنازلياً.

م	اسم القرية	عدد الشباب	م	اسم القرية	عدد الشباب	م	اسم القرية	عدد الشباب
1	سمادون	13260	19	مجرى وكفر مجاهد	3206	37	قورص	1900
2	طليا	9649	20	شوشاى	3030	38	الأنجب	1893
3	شطانوف	7564	21	شعشاع	2870	39	كفر طروة	1813
4	جريس	7400*	22	شنواى	2783	40	كفر الطرانية	1702
5	سبك الأحد	7390	23	الفرعونية	2756	41	سهواج	1679
6	شما	6909	24	الخور	2797	42	منشأة جريس	1670
7	سنتريس	6217	25	أبوعوالى	2722	43	منيل دويب	1663
8	البرانية	5921	26	كفر الفرعونية	2714	44	الغنامية	1518
9	دروه	5914	27	مؤنسة	2658	45	الحلواصى	1505
10	طهواى	5692	28	رملة الأنجب	2575	46	كفر أبو محمود	1365
11	شنشور	5642	29	سملاى	2347	47	شلبيشة	1275
12	منيل عروس	5151	30	ساقية المنقدى	2253	48	منيل جويدة	1217
13	ساقية أبو شعرة	4500*	31	أبو رقبة	2214	49	براشيم	827
14	صراوة	4153	32	كفر منصور	2179	50	كفر الغريب	782
15	محلة سبك	3878	33	النعناعية	2174	51	كفر أبو رقبة	743
16	كفر الحما	3456	34	الكوادى	2088	52	كفر السيد	657
17	دلهمو	3355	35	القناطرين	2076	53	كوم عياد	446
18	بوهة شطانوف	3338	36	كفر قورص	1909	54	كفرعون	417

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء, تعداد مصر 2017, النتائج النهائية لتعداد السكان والإسكان والمنشأت لعام 2019, بيانات غير منشورة.

جدول 2: بيان بتوزيع شاملة البحث وعينته بالقريتين المختارين من مركز أشمون وفقاً لعدد الشباب فى الفئة العمرية المدروسة من 20 – 35 سنة.

م	المحافظة	المركز	القريتين المختارين	عدد الشباب		العينة المختارة
1	المنوفية	أشمون	1- جريس	الأعلى من المتوسط	7400	231
			2- ساقية أبو شعرة	الأقل من المتوسط	4500	141
			إجمالى القرى والعينة المختارة		11900	372

جدول 3: توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	عدد	%	المتغيرات المستقلة	عدد	%
1- السن:			7- الإنفتاح الثقافى:		
20 - 24 سنة.	79	21,2	إنفتاح ثقافى منخفض (6 – 11 درجة).	9	2,5
25 - 30 سنة.	150	40,4	إنفتاح ثقافى متوسط (12 – 18 درجة).	164	44
31 - 35 سنة.	143	38,4	إنفتاح ثقافى مرتفع (19 – 24 درجة).	199	53,5
2- النوع:			8- التقدير الإجتماعى:		
ذكور.	283	76,1	تقدير إجتماعى منخفض (8 – 15 درجة).	11	2,9
إناث.	89	23,9	تقدير إجتماعى متوسط (16 – 24 درجة).	146	39,4
			تقدير إجتماعى مرتفع (25 – 32 درجة).	215	57,7
3- المستوى التعليمى:			9- الثقة بالنفس:		
مؤهل متوسط.	133	35,7	ثقة منخفضة (8 – 15 درجة).	1	0,2
مؤهل فوق المتوسط.	124	33,4	ثقة متوسطة (16 – 24 درجة).	93	25
مؤهل عالى.	115	30,9	ثقة مرتفعة (25 – 32 درجة).	278	74,8
4- الحالة المهنية:					
لا يعمل.	-	-			
طالب.	30	8,1	10- الطموح:		
مزارع.	3	0,8	طموح منخفض (6 – 11 درجة).	36	9,6
حرفى.	18	4,8	طموح متوسط (12 – 18 درجة).	211	56,8
أعمال حرة.	91	24,5	طموح مرتفع (19 – 24 درجة).	125	33,6
موظف حكومى.	134	36			
موظف قطاع خاص.	96	25,8			
5- عدد أفراد الأسرة:			11- الاغتراب:		
أسرة صغيرة (3 – 4 أفراد).	119	31,9	اغتراب منخفض (8 – 15 درجة).	247	66,4
أسرة متوسطة (5 – 7 أفراد).	234	63	اغتراب متوسط (16 – 24 درجة).	107	28,7
أسرة كبيرة (8 – 9 أفراد).	19	5,1	اغتراب مرتفع (25 – 32 درجة).	18	4,9
6- الدخل الشهرى للأسرة تقريباً:			12- التماسك الأسرى:		
منخفض من 1000 جنيه – أقل من 3000 جنيه.	25	6,9	تماسك أسرى منخفض (8 – 15 درجة).	3	0,8
متوسط من3000 جنية – أقل من6000 جنيه.	221	59,3	تماسك أسرى متوسط (16 – 24 درجة).	108	29
مرتفع من 6000 جنية – إلى 9000 جنية.	126	33,8	تماسك أسرى مرتفع (25 – 32 درجة).	261	70,2

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان.

جدول 4: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أشعر أن معظم شباب القرية تقبل النقد البناء من أجل مصلحة القرية.	2,72	1
2	أفضل مصلحة القرية على مصلحتى الشخصية.	1,40	8
3	أرى أن الشباب فى القرية لا تراعى وجهات النظر المختلفة مع بعضها البعض.	2,15	4
4	يتفق دائماً أهل القرية على ما هو مهم لتحقيق وضع أفضل للقرية.	1,50	7
5	يتقاسم الشباب فى القرية نفس الطموح والآمال.	1,60	6
6	أرى أن الشباب فى القرية تمسكهم للقيم والمعايير الاجتماعية بيقل.	2,34	3
7	أشعر أن معظم أهل القرية هدفهم الأساسى المصلحة الشخصية.	2,62	2
8	أهلى فى قريتى ما زالوا متمسكين بالعادات والتقاليد القديمة.	2,08	5
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,05	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 5: توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لمستوى موافقتهم على عبارات قياس مؤشرات رأس المال الاجتماعى.

المستوى / المؤشرات	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- المعايير الاجتماعية والقيم المشتركة.	74	19,9	239	64,2	59	15,9	372	100
2- المشاركة السياسية.	36	9,7	257	69	79	21,3	372	100
3- العمل الجمعى والتعاون.	-	-	23	6,1	349	93,9	372	100
4- الثقة فى الآخرين.	88	23,6	125	33,6	159	42,8	372	100
5- التماسك الاجتماعى.	-	-	58	15,6	314	84,4	372	100
6- شبكة العلاقات الاجتماعية.	83	22,3	133	35,7	156	42	372	100
7- الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع.	41	11	248	66,7	83	22,3	372	100
8- التسامح وقبول التنوع.	-	-	32	8,7	340	91,3	372	100
رأس المال الاجتماعى إجمالاً.	38	10,2	204	54,9	130	34,9	372	100

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 6: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر المشاركة السياسية.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أتجنب المشاركة فى أى انتخابات فى البلد.	2,11	4
2	أشارك فى الاستفتاءات الخاصة بتعديلات الدستور إن وجدت.	2,41	1
3	أحرص على حضور المؤتمرات والندوات السياسية.	1,97	5
4	لا أفضل الانضمام لأى حزب سياسى.	2,18	3
5	أتجنب سماع نشرات الأخبار السياسية.	1,91	6
6	أتابع البرامج السياسية فى التليفزيون وعلى المواقع الاخبارية.	2,31	2
7	السياسة عمل غير مجدى ومضيعة للوقت.	1,97	5م
8	أساهم بالمال والجهد قدر استطاعتى فى الحملة الانتخابية لدعم مرشح دائرتى.	1,82	7
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,08	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 7: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر العمل الجمعى والتعاون.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أشارك دائماً فى العمل التطوعى وتنمية المجتمع.	2,89	1
2	لا أفضل تبادل الأدوات والأشياء مع جيرانى وأهل قريتى.	1,17	5
3	أعاون جيرانى وأهل قريتى فى مساعدة الفقراء والمحتاجين بالقرية.	2,82	2
4	لا أساهم فى عمليات تحسين البيئة بالقرية.	1,17	5م
5	أتبادل المساعدات مع الجيران فى العمل المزرعى.	2,79	3
6	أشارك أهل قريتى فى عمل مشروع إنتاجى/ خدمى.	2,76	4
7	لا أساهم فى فض المنازعات بين الجيران بالقرية.	1,16	6
8	لا أقدم العون والمساعدة فى أوقات الأزمات لأهل القرية.	1,13	7
	المتوسط المرجح الإجمالى	1,99	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 8: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الآخرين.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أشعر أن معظم الناس فى قريتى على استعداد تام لتقديم المساعدة لبعضهم عند الحاجة.	2,43	1
2	معظم الناس فى القرية يمكن الثقة فيهم.	1,87	4
3	تجاربى مع جيرانى تجعلنى أثق بهم دائماً.	2,35	2
4	إذا كان لدى مشكلة يوجد شخص ما دائماً يساعدنى فى حلها.	1,36	8
5	يجب أن أكون حذراً عند التعامل مع الآخرين.	1,77	5
6	أشعر أن معظم الناس فى قريتى غير صادقة ومخلصة فى تعاملها مع بعضها البعض.	1,70	6
7	أرغب فى معرفة مزيد من الناس والتعامل معهم.	1,68	7
8	لا يمكن الثقة بالناس بصفة عامة.	1,99	3
	المتوسط المرجح الإجمالى	1,89	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 9: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر التماسك الاجتماعى.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أحرص على تقديم واجب العزاء فى أى حالة وفاة فى البلد.	2,81	1
2	لو حد تعب من جيرانى أو أهل قريتى أذهب به للطبيب.	2,76	2
3	مش بقفل الراديو والتليفزيون لو فيه حالة وفاة عند حد من جيرانى.	1,49	6
4	لا أشارك جيرانى فى أفراحهم.	1,41	7
5	أحرص على مزاملة جيرانى فى العمل الزراعى وغير الزراعى.	2,43	5
6	أحرص على مساعدة المحتاجين من أهل قريتى.	2,71	3
7	لو فيه خلافات بين جيرانى أبذل قصارى جهدى لحلها.	2,69	4
8	أسامح جارى لو تسبب فى ضرر لى.	2,69	4م
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,37	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 10: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	تربطنى علاقات قوية مع الكثير من الجيران وأهل القرية.	2,48	1
2	يوجد أفراد كثيرين من عائلتى وأهل قريتى على استعداد تام لإقراضى مبلغ من المال عند الحاجة.	1,74	8
3	أشعر بالوحدة فى معيشتى فى هذه القرية.	1,93	6
4	إذا استدعى الأمر السفر لفترة يمكننى أن أطلب من الكثير من جيرانى وأهل قريتى رعاية أطفالى.	1,95	5
5	يوجد فى القرية الكثير من القيادات الشعبية التى يمكن أن ألجأ إليهم لقضاء مصلحة خاصة أو خدمة تستدعى تدخلهم.	1,88	7
6	أشعر أننى غير حريص على تكون صداقات كثيرة مع أهل القرية.	2,05	3
7	لدى الكثير من الأصدقاء المقربين أشعر معهم بالراحة وأتحدث معهم فى أمورى الخاصة.	2,07	2
8	يلجأ أهل قريتى لى فى بعض الأمور أخلصها لارتفاع مستوى علاقاتى مع الآخرين.	2,01	4
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,01	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 11: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الثقة فى الحكومة ومؤسسات المجتمع.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	تلتزم الحكومة بتنفيذ الوعود اللى بتأخدها على نفسها.	1,88	6
2	الحكومة بتعمل لمصلحة كل فئات المجتمع.	2,41	1
3	أسمع كلام الحكومة من الودن اليمين وأخرجه من الودن الشمال.	1,97	5
4	الحكومة فى وادى والناس فى وادى تانى خالص.	1,81	8
5	المسئولين فى البلد بيعملو اللى فى وسعهم علشان تصبح البلد كويسة.	2,08	3
6	معاناة الناس بتزيد يوم بعد يوم والحكومة مبتعملش حاجة.	2,31	2
7	الإدارة المحلية بتتناقش مع أهل البلد فى مشاكلها وتحدد أولوياتها.	2,02	4
8	المجالس الشعبية المحلية بتقدم منافع كتير لبلدنا.	1,82	7
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,03	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 12: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر التسامح وقبول الآخر.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أحترم جميع زملائى بغض النظر عن ديانتهم أو وضعهم الإجتماعى.	2,98	1
2	أؤمن بفكرة الدين لله والوطن للجميع.	2,87	2
3	أسامح واعفو عمن يخطئ بحقى.	2,73	4
4	لا أعتذر اذا شعرت بأنى أخطات بحق أى إنسان.	1,64	6
5	ليس لدى أصدقاء من الديانات الأخرى.	1,19	8
6	أقدم التهانى لجيرانى من الديانات الأخرى فى مناسباتهم المختلفة.	2,82	3
7	أتشدد فى رأيى الدينى ولا يهمنى آراء الآخرين.	1,76	5
8	لا أحب أن أجاور أحداً ليس على دينى.	1,26	7
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,90	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 13: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع المحلى.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	قريتى هى أحسن مكان أحب أعيش فيه.	2,80	1
2	بحس بغربة لو بعدت عن قريتى فترة طويلة.	2,49	6
3	أتمنى أعيش فى مكان تانى غير قريتى.	2,37	8
4	أبذل كل جهدى من أجل النهوض بقريتى.	2,58	5
5	لا أتأخر عن المشاركة فى أى عمل يفيد قريتى.	2,43	7
6	يزداد ارتباطى بقريتى مع مرور الزمن.	2,71	3
7	أهتم بحضور أى اجتماع يناقش مشاكل القرية.	2,69	4
8	لو جت ليا فرصة كويسة أعيش بعيد عن قريتى أرحب بيها.	2,69	4م
9	لا أهتم أن يكون لى أصدقاء من أهل قريتى.	2,23	9
10	أشعر بعدم الرضا والملل من المعيشة فى قريتى.	2,73	2
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,57	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول14: توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لمستوى موافقتهم على عبارات قياس مؤشرات الانتماء المجتمعى.

المستوى / المؤشرات	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- الانتماء للمجتمع المحلى.	-	-	78	21	294	79	372	100
2- الانتماء للمجتمع الوطنى.	-	-	57	15,3	315	84,7	372	100
الانتماء المجتمعى إجمالاً.	-	-	49	13,1	323	86,9	372	100

جدول 15: المتوسط المرجح لموافقة المبحوثين من الشباب الريفى على عبارات قياس مؤشر الانتماء للمجتمع الوطنى.

م	العبارات	المتوسط المرجح	الرتبة
1	أسعى دائماً إلى تقوية حب الوطن بداخلى.	2,98	1
2	أحرص دائماً على الحفاظ على الممتلكات العامة.	2,87	2
3	لا أعتقد أن وطنى تسود فيه العدالة الاجتماعية بين جميع فئات المجتمع.	2,73	5
4	أشجع دائماً على شراء المنتجات والصناعات الوطنية.	2,35	6
5	لا أهتم بأى قضية وطنية.	2,80	4
6	شايف إنى المنتجات المصرية عيوبها كتير وشرائها خسارة.	2,82	3
7	أتمنى الهجرة إلى أى دولة أخرى.	2,23	7
8	أدافع عن وطنى وقت السلم والحرب.	2,73	5م
9	أشعر بالسعادة للانتصارات الرياضية التى يحققها الفريق الوطنى.	2,23	7م
10	أشعر بعدم الاحساس بالأمان والطمأنينة فى وطنى.	2,73	5م
	المتوسط المرجح الإجمالى	2,64	

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 16: قيم معامل الإرتباط البسيط, ومربع كاى لمعنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة رأس المال الاجتماعى إجمالاً

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون	قيمة مربع كاى	قيمة phi
1	السن.	0,162**		
2	النوع.		0,470	
3	المستوى التعليمى.		16,880**	0,245**
4	الحالة المهنية.		16,27**	0,208**
5	عدد أفراد الأسرة.	0,022		
6	الدخل الشهرى للأسرة تقريباً.	0,033		
7	الانفتاح الثقافى.	0,027		
8	التقدير الاجتماعى.	0,169**		
9	الثقة بالنفس.	0,116*		
10	الطموح.	0,384**		
11	الاغتراب.	0,098		
12	التماسك الأسرى.	0,298**		

* معنوية عند مستوى 0,05 ** معنوية عند مستوى 0,01

جدول 17: قيم معامل الإرتباط البسيط, ومربع كاى لمعنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة الانتماء المجتمعى إجمالاً

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون	قيمة مربع كاى	قيمة phi
1	السن.	0,195*		
2	النوع.		0,068	
3	المستوى التعليمى.		2,105	
4	الحالة المهنية.		30,908**	0,293**
5	عدد أفراد الأسرة.	0,057		
6	الدخل الشهرى للأسرة تقريباً.	0,027		
7	الانفتاح الثقافى.	0,44		
8	التقدير الاجتماعى.	0,203**		
9	الثقة بالنفس.	0,247**		
10	الطموح.	0,050		
11	الاغتراب.	0,099		
12	التماسك الأسرى.	0,400**		

* معنوية عند مستوى 0,05 ** معنوية عند مستوى 0,01

جدول 18: توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لرأيهم فى المشكلات التى تواجههم بمنطقة البحث وتؤثر على انتمائهم المجتمعى.

م	المشكلات	التكرارات	%	الترتيب
1	ارتفاع نسبة البطالة وخاصة بين الشباب المتعلم.	274	73,7	9
2	انتشار الفقر فى المجتمع.	294	79	6
3	نقص الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وغيرها.	311	83,6	4
4	قلة المشروعات التنموية الموجودة فى القرية.	268	72	10
5	أزمة الإسكان أو انعدامها والتكدس السكانى الريفى.	284	76,3	7
6	عدم القدرة على الحصول على فرصة عمل مناسبة بالبلد.	315	84,7	3
7	زيادة الأسعار وارتفاع تكاليف المعيشة.	318	85,5	2
8	عدم القدرة على الزواج فى سن مناسب.	281	75,5	8
9	ضعف المستوى التعليمى وقلة الإمكانيات التعليمية داخل البلد.	297	79,8	5
10	عدم الشعور بالأمان والطمأنينة داخل البلد.	332	89,2	1

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

جدول 19: توزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقاً لمقترحاتهم لحل مشكلاتهم بمنطقة البحث لزيادة درجة انتمائهم المجتمعى.

م	المقترحات	التكرارات	%	الترتيب
1	توفير فرص عمل مناسبة للشباب فى مجال تخصصهم.	352	94,6	1
2	توفير الاحتياجات والإمكانيات اللازمة للشباب لكى يعيشون حياة كريمة فوق مستوي الفقر.	296	79,6	8
3	توفير الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية اللازمة للحياة الكريمة.	349	93,8	2
4	العدالة فى توزيع المشروعات التنموية على كافة القرى والمراكز والمحافظات فى البلد.	337	90,6	5
5	توفير وحدات سكنية مناسبة وبأسعار مناسبة للشباب بعيداً عن التكدس السكانى للحد من أزمة الإسكان.	295	79,3	9
6	توفير الإجراءات اللازمة للحصول على فرصة عمل مناسبة للشباب داخل البلد.	333	89,5	6
7	توفير السلع والخدمات بأسعار مناسبة لعيش حياة كريمة.	339	91,1	4
8	تسهيل إجراءات الزواج للشباب لتجنب ظهور ظاهرة انحراف الشباب.	345	92,7	3
9	توفير كافة الإمكانيات اللازمة للارتقاء بالمستوى التعليمى وتطوير وتعديل المناهج الدراسية.	349	93,8	2م
10	توفير كافة السبل لكى يعيش الإنسان فى أمان وطمأنينة فى وطنه.	329	88,4	7

ن = 372 مبحوثاً المصدر: استمارة الإستبيان

Social Capital of Rural Youth and Its Relationship with Community Affiliation in Ashmoon Center, Menoufia Governorate

M. O. Sharaf

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail: Momarsharaf55@gmail.com (M. O. Sharaf)

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of social capital of rural youth, to identify the level of their community affiliation, to identify the relationship between the social capital of rural youth and the level of their community affiliation in the research area, to identify the problems that affect their community affiliation and proposals to overcome them from their point of view.The study was conducted on a sample of 372 participants from two villages in Ashmoon Center, Menoufia Governorate. A personal interview questionnaire was used to collect data during the months of April and May 2023. After which, it was emptied and statistically analyzed. The most important results were as follows: More than half of the participants (54.9%) have an average level of social capital in general.The vast majority of the participants (86.9%) have a high level of community affiliation in general.There was a direct correlational relationship between the social capital of the participants and the level of their community affiliation in the research area.The most important problems of the participants that affect their community affiliation are: the lack of a sense of security and peace of mind within the village.The most important proposals of the participants to increase the level of their community affiliation are: providing suitable employment opportunities for young people in their field of specialization.

Key words: Social Capital; Community Affiliation; Rural Youth.